Bull. Fac .Agric., Cairo Univ., 68: 105-117 (2017).

EFFECTIVENESS OF NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS IN DEVELOPING THE ENVIRONMENTAL AWARENESS IN RURAL AREAS OF GIZA GOVERNORATE

(Received: 27.7.2017)

By
M. Y. A. Radwan

Department of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Cairo, Egypt

ABSTRACT

The present research aimed mainly to determine the degree of effectiveness of NGOs in developing the environmental awareness of rural areas through the following objectives: determining knowledge degree of rural respondents about NGOs activities in the field of environmental awareness development, their performance degree of these activities, the benefits degree of respondents from these activities, respondents satisfaction with these activities, determining the significant relationship between the studied independent variables and the effectiveness degree of NGOs in performing their activities, recognizing the important problems facing these organizations and their suggestions to eliminate these problems. This research was conducted on 150 respondents as beneficiaries from these NGOs besides 50 from boards of directors of the studied organizations. Data were collected through two questionnaires during January 2017; after that, data have been discharged and analyzed statistically; tables, percentage, simple correlation coefficient, Chi square, and average degree were used in the presentation and analysis of results. It was clear from the results that: the highest percentage of respondents fall in the medium level of knowledge category. The highest percentage of respondents fall in the medium level of performance category. The highest percentage of respondents fall in the medium level of benefit category. The effectiveness level of the organizations about their performance was medium. There was a significant relationship at the level of 0.01 between the age variable and the effectiveness of the organizations in the performance of their activities. The most important problem facing these organizations from the perspective of rural respondents was: the lack of bulletins and leaflets to tell rural people about their activities. The most important proposal to overcome these problems from the perspective of rural respondents was: providing bulletins and leaflets to tell rural people about their activities. The most important problem facing these organizations from the perspective of the members of the boards of directors was: lack of sufficient funding, and that the most important proposals from the perspective of the members of the boards of directors was: providing sufficient funding.

Key words: *non-governmental organizations,environmental awareness, rural areas,Giza governorate.*

فعالية الجمعيات الأهلية فى تنمية الوعى البيئى بريف محافظة الجيزة

مصطفى يوسف أبوزيد رضوان

قسم المجتمع الريفى- كلية الزراعة - جامعة الأزهر - القاهرة

ملخص

استهدف البحث بصورة أساسية تحديد درجة فعالية الجمعيات الأهلية فى تنمية الوعى البيئيى لدى الريفيين وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية : تحديد درجة معرفة الريفيين المبحوثين بأنشطة الجمعيات الأهلية في مجال تنمية الوعى البيئى، ودرجة قيام الجمعيات بهذه الأنشطة، ودرجة استفادة الريفيين المبحوثين منها، ورضاهم عنها، وتحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين رأيهم في درجة فاعلية الجمعيات الأهلية في مجال تنمية الوعىوالمسئولين عن هذه الجمعيات .وقد أجرى هذا البحث على 175 مبحوثًا؛ 150 من المبحوثين الريفيين و 25 من

أعضاء مجلس الإدارة بقرى العينة، وتم جمع البيانات الميدانية خلال شهر يناير 2017 من خلال استمارتى استبيان، وبعد جمع تلك البيانات تم تفريغها وجدولتها وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتمثلت أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة فيما يلى : تقع أعلى نسبة من المبحوثين فى فئة مستوى المعرفة المتوسط. تقع أعلى نسبة من المبحوثين فى فئة مستوى القيام المتوسط . تقع أعلى نسبة من المبحوثين فى فئة مستوى الاستفادة المتوسطة .أن مستوى فعالية الجمعيات فى آداء أنشطتها إجمالاً متوسط .وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين متغير السن وبين فعالية الجمعيات فى آداء أنشطتها .أن أهم المشكلات التى تواجه الجمعيات من وجهة نظر الريفيين المبحوثين هى :عدم وجود نشرات أو مجلات دورية لتعريف الموطنين بنشاطات الجمعية ومواعيدها، وعدم توفير صناديق كافية لجمع القمامة .وأن أهم المقترحات للتغلب عليها من وجهة نظر المبحوثين :توزيع نشرات أو مجلات دورية لتعريف الموطنين بنشاطات الجمعية ومواعيدها، وأن أهم المشكلات التى تواجه الجمعيات من وجهة نظر أعضاء مجالس إداراتها هى :عدم وجود تمويل كافى ، وأن أهم المقترحات من وجهة نظر أعضاء مجالس إداراتها :العمل على توفير تمويل كافى.

1.المقدمة

تمثل الأرض البيئة التي تعيش عليها الكائنات الحية بما فيها الإنسان، وهي الإطار الذي يمارس فيه الإنسان حياته ونشاطاته المختلفة، ولعل أهم ما يميز البيئة الطبيعية هو ذلك التوازن الدقيق القائم بين عناصرها المختلفة، فهذا التوازن شيء حقيقي قائم فعلاً بين العناصر المكونة للبيئة، وهو ما يسمى بالنظام البيئي، وهو نظام دقيق متكامل يعيش فيه كل المساهمين في توازن تام، ويعتبر الإنسان العامل الأساسي في هذا النظام البيئي ، والمتحكم به، لذلك فإن تدخله في هذا التوازن الطبيعي دون وعي أو تفكير إيجابي قد يفسده (البنا ، 2000) .

ومع التقدم العلمي الهائل في هذا العصر الذي يتميز بالتقدم والتطور السريع في شتى المجالات، ازدادت المشكلات البيئية، وازدادت آثارها على سلامة النظام البيئي واستدامتها .وهكذا أصبح الاهتمام بالبيئة الطبيعية مسؤولية جماعية وفردية، إضافةً إلى تعزيز العمل التطوعي الرامي إلى الحفاظ على البيئة (صباريني والحمد، 1994) .

لقد مرت العلاقة بين الإنسان والبيئة عبر تاريخ البشرية بعدة مراحل، بعضها كان إيجابي يتماشى مع التوازن الدقيق والنظام المتجانس مع عناصر البيئة ومكوناتها، في حين كان بعضها سلبي وجائر على عناصر البيئة، إذ لم تأخذ بعين الاعتبار حساسية البيئة ونظامها الفريد (السنيدي، 2000).

ومما لا شك فيه فإن الإنسان هو المحور الرئيسي للبيئة، وهو سبب الكثير من المشاكل التي تحدث فيها، حيث أن محاولة حل هذه المشكلات يجب أن يعتمد على أساس معرفي وعلمي مبني على إدراك العلاقة بين الإنسان والبيئة، ومواطن الخلل في هذه العلاقة حتى يمكن معالجتها، وعملية العلاج عادةً تبدأ بالإنسان باعتباره العامل الأساسي في البيئة (حميد، 2003).

وطالما يتصرف الإنسان في سلوكه تبعاً لتأثير عوامل متعددة تتمثل في الدوافع والاتجاهات، والمعارف والقيم، فإن أي محاولة للعلاج ينبغي أن تستند إلى منهج سليم، وتحليل علمي ضمن فهم دقيق لهذه الاتجاهات والمتغيرات والمعارف بغية تحديد مسارها وتعديلها (عبد اللطيف،1998).

فالإنسان في جميع مراحل حياته بحاجة إلى التربية البيئية، أي ينبغي عليه أن يتعلم كيف يسلك سلوكاً حكيماً نحو البيئة التي يعيش فيها، وأن يتعامل مع مواردها بحب وتقدير من أجل المحافظة على حقوقه وحقوق الآخرين سواء أكانوا من الجيل المعاصر أو القادم (عبيد، 2000). وبذلك فإن التربية البيئية عملية من شأنها أن تساعد على تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمعارف، وفهم العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها، وتوضح حتمية المحافظة على مواردها، واستغلالها لصالح الإنسان، وحفاظاً على حياته الكريمة من أجل رفع مستوى معيشته (مطاوع ، 1995).

ومما لا شك فيه أن عدم الوعي والمعرفة بما يضر البيئة أو ينفعها يعتبر أمية بيئية، وبالنسبة لأهل الريف وحيث أن نسبة الأمية تكون أعلى بالمناطق الريفية فإن نشر الوعي البيئي ضرورة وطنية وقومية يجب مراعاتها نظراً لانعكاساتها الايجابية والسلبية على البيئة (شحاتة، 2001).

ومن هنا فإن تنمية الوعي البيئي لدى الريفيين يعد فى غاية الأهمية، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى الوصول إليه من خلال نتائج البحث وتوصياته.

2.مشكلة البحث

تعرض المجتمع الريفي فى الآونة الأخيرة إلى العديد من التغيرات التي أثرت بالسلب على البيئة الريفية، ومن مظاهر هذه التأثيرات انتشار التلوث البيئي، والزحف العمراني على الأراضي الزراعية، فضلاً عن التغير في العادات والتقاليد وانعكاساتها بالسلب على البيئة الريفية . الأمر الذى تطلب الاهتمام بنشر الوعي البيئى لدى مختلف فئات المجتمع، خاصة بالمجتمع الريفي، وتقوم الجمعيات الأهلية بمواجهة المشكلات المتنوعة التى قد تعجز المنظمات الحكومية عن حلها سواء فى المجتمع الريفى أو الحضرى حيث يسهل عليها التعامل مع هذه المشكلات بطريقة مباشرة وسريعة وعن قرب ومن ثم تقدم خدماتها للفئات الأكثر احتياجًا والمهمشة فى المجتمع .

ويتوقف نجاح هذه الجمعيات الأهلية على ما تقوم به من أنشطة وما تحققه من أهداف وما تقدمه لأفراد المجتمع من خدمات، ومن أهم هذه الأنشطة التى تقوم بها هذه الجمعيات هو تنمية الوعى البيئى للريفيين، لتوضيح أهمية البيئة التى يعيش بها الفرد وأهمية المحافظة علي مواردها الطبيعية والبشرية، وتوضيح الكيفية التي يمكن من خلالها مواجهة تأثيرات الجوانب السلبية على البيئة، حيث يعتبر

انخفاض الوعى البيئى من أخطر وأهم المشكلات التى تواجه المجتمع المصرى بصفة عامة والمجتمع الريفى بصفة خاصة.

وتعتبر محافظة الجيزة من المحافظات التى ترتفع بها نسبة الأمية بشكل عام حيث تقترب من % 30 من إجمالى سكان المحافظة، وتضم 2790 جمعية يشارك منها فى مجال حماية البيئة والمحافظة عليها 426 جمعية، ولا شك أن ارتفاع نسبة الأمية سوف يترتب عليه انخفاض الوعى لدى الريفيين، وعلى هذا تحددت مشكلة الدراسة فى محاولة التعرف على فعالية الجمعيات الأهلية فى تنمية الوعى البيئيى لدى الريفيين؛ فهل نجحت الجمعيات الأهلية فى تحقيق أهدافها من خلال القيام بهذا الدور؟ وما هى درجة معرفة الريفيين المبحوثين بأنشطة الجمعيات الأهلية الفعلية في مجال تنمية الوعى البيئى؟ وما هى درجة قيام الجمعيات الأهلية المدروسة بأنشطتها في مجال تنمية الوعى البيئى؟ وما هى درجة استفادة الريفيين المبحوثين من أنشطة الجمعيات الأهلية في مجال تنمية الوعى البيئى؟ وما هى أهم المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية المدروسة في مجال تنمية الوعى البيئى ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر كل من الريفيين المبحوثين المستفيدين وكذلك المسئولين عن هذه الجمعيات؟

ولعل الإجابة على هذه التساؤلات تعطى صورة واضحة عما تقوم به هذه الجمعيات الأهلية المدروسة فى مجال تنمية الوعى البيئى بريف محافظة الجيزة وما يعترضها من معوقات، وكيفية مواجهتها والتغلب عليها فى ضوء مقترحات المبحوثين أملاً فى زيادة فاعلية هذه الجمعيات فى القيام بدورها فى هذا المجال.

3.الأهداف

* تحديد درجة معرفة الريفيين المبحوثين بأنشطة الجمعيات الأهلية في مجال تنمية الوعى البيئى.
* تحديد رأى المبحوثين فى درجة قيام الجمعيات الأهلية المدروسة بأنشطتها في مجال تنمية الوعى البيئى.
* تحديد درجة استفادة الريفيين المبحوثين من أنشطة الجمعيات الأهلية في مجال تنمية الوعى البيئى.
* تحديد درجة رضا الريفيين المبحوثين عن الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات الأهلية في مجال تنمية الوعى البيئى.
* تحديد فعالية الجمعيات الأهلية فى تنمية الوعى البيئى للريفيين المبحوثين.
* التعرف علي أهم المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية المدروسة في مجال تنمية الوعى البيئى ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر كل من المستفيدين والمسئولين عن هذه الجمعيات.
* تحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهي السن، وعدد أفراد الأسرة، والحالة التعليمية، والمهنة، وجود مشروع صغير وبين رأيهم في درجة فاعلية الجمعيات الأهلية في مجال تنمية الوعى البيئى.

1.3.الفروض البحثية

تم صياغة فرض بحثى واحد هو " توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهى السن، وعدد أفراد الأسرة، والحالة الزواجية، والحالة التعليمية، والمهنة، وجود مشروع صغير وبين رأيهم في درجة فاعلية الجمعيات الأهلية في آداء أنشطتها ".

ولاختبار هذا الفرض البحثى تم وضعه فى صورته الصفرية.

4.الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث فى محافظة الجيزة كمجال جغرافى للبحث والتى تضم عشرة مراكز إدارية، وتم اختيار أكبر مركز من حيث عدد الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال البيئة فكان مركز البدرشين حيث يضم 44 جمعية ، وبنفس المعيار تم اختيار خمس قرى من المركز فكانت قرى : دهشور، ومنشأة دهشور، وزاوية دهشور، ومزغونة، وأبو رجوان القبلى، وقد اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية من الريفيين بقرى الدراسة، حيث تم اختيار 30 مبحوثًا من كل قرية، وتم اختيار 5 جمعيات هى) جمعية منتدى التنمية الاقتصادية والمحلية بقرية دهشور، وجمعية المستقبل بمنشأة دهشور، وجمعية الفراعنة بزاوية دهشور، وجمعية سنفرو بقرية مزغونة، وجمعية زهرة شباب المستقبل بأبو رجوان القبلى (بواقع جمعية من كل قرية لاختيار 5 أعضاء مجلس إدارة فى كل جمعية، وبذلك بلغ حجم عينة الدراسة 175 مبحوثًا؛ 150 مبحوثًا من المبحوثين الريفيين و 25 من أعضاء مجلس الإدارة، وتم جمع البيانات الميدانية خلال شهرى يناير وفبراير 2017من خلال استمارتى استبيان تم تصميمهما وإعدادهما لهذا الغرض، وبعد جمع تلك البيانات تم تفريغها وجدولتها وتحليلها باستخدام جداول الحصر العددى والنسب المئوية، والتكرارات، والدرجة المتوسطة، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل التطابق النسبى (مربع كاى)، وقد احتوت استمارة الاستبيان الخاصة بالريفيين المبحوثين على خمسة أقسام على النحو التالى:

1.4.القسم الأول : واختص ببعض الصفات الشخصية للمبحوثين من حيث السن، الحالة الزواجية، والحالة التعليمية، والمهنة، وعدد أفراد الأسرة، والعضوية فى المنظمات الاجتماعية، ومصادر المعرفة بالجمعية، وجود مشروع صغير.

2.4.القسم الثانى :واشتمل على الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات، حيث تضمن هذا الجزء عشرة عبارات تمثل الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات والتى تم جمعها وحصرها من الكتابات النظرية والبحوث العلمية، وهى :عمل حصر للمشكلات البيئية الموجودة بالقرية، وإعلان الجمعية عن بدء أنشطتها فى مجال تنمية الوعى البيئى، وإقامة دورات تدريبية فى مجال البيئة، وإقامة ندوات ومحاضرات توعوية بالمشكلات البيئية، وعمل حملات تنظيف لطرقات القرية، وعمل حملات تنظيف لطرقات القرية، وعمل حملات تشجير بالقرية، وتنظيم مسابقات فى مجال البيئة، وتنظيم رحلات لزيارة المحميات الطبيعية، وعمل

جدول(1) : توزيع الجمعيات العاملة فى مجال البيئة على مراكز وأحياء محافظة الجيزة

م	المركز	عدد الجمعيات
1	البدرشين	44 *
2	أوسيم	39
3	الدقى	34
4	الأهرام	32
5	بولاق	28
6	إمبابة	27
7	العجوزة	25
8	الجيزة	25
9	قسم أول 6أكتوبر	24
10	أطفيح	23
11	العياط	22
12	أبو النمرس	20
13	العمرانية	17
14	الصف	15
15	الوراق	15
16	الحوامدية	13
17	كرداسة	11
18	قسم ثان 6أكتوبر	8
19	الواحات البحرية	4
إجمالى	19مركز وحى	426

*المصدر :وزارة التضامن الاجتماعى،2016.

جدول (2) : توزيع الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال البيئة على قرى مركز البدرشين

م	القرية	عدد الجمعيات
1	دهشور	8 *
2	منشأة دشور	6 *
3	زاوية دهشور	5 *
4	مزغونة	4 *
5	أبو رجوان القبلى	4 *
6	أبو صير	3
7	أبو رجوان البحرى	2
8	الشوبك الغربى	2
9	المرازيق	2
10	العزيزية	2
11	صقارة	2
12	منشأة كاسب	2
13	الشنباب	1
14	ميت رهينة	1
15	الطرفاية	-
16	زهران	-
17	قلعة المرازيق	-
18	نزلة الشوبك	-
إجمالى	18 قرية	44

المصدر :وزارة التضامن الاجتماعى،2016.

جدول (3) : توزيع الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال البيئة على القرى المختارة

م	القرية	عدد الجمعيات
1	دهشور	8
2	منشأة دشور	6
3	زاوية دهشور	5
4	مزغونة	4
5	أبو رجوان القبلى	4
إجمالى	5قرى	27

المصدر :وزارة التضامن الاجتماعى،2016.

جدول (4) : أسماء الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال البيئة المختارة من القرى

م	القرية	اسم الجمعية
1	دهشور	جمعية منتدى التنمية الاقتصادية والمحلية
2	منشأة دشور	جمعية المستقبل لتنمية المجتمع الزراعى
3	زاوية دهشور	جمعية الفراعنة للتنمية السياحية والبيئية
4	مزغونة	جمعية سنفرو للتنمية البيئية
5	أبو رجوان القبلى	جمعية زهرة شباب المستقبل
إجمالى	5 قرى	5 جمعيات

ملصقات توعوية فى مجال البيئة، وتوفير صناديق لجمع القمامة، وتم قياس معرفة المبحوثين بهذه الأنشطة، وذلك على مقياس مكون من فئتين هما :يعرف، لا يعرف، وأعطيت الدرجات (1 ، صفر) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة معرفة المبحوثين بالأنشطة المدروسة.

كما اشتمل هذا الجزء على درجة قيام الجمعيات المدروسة بأنشطتها المدروسة، وتم قياسها باستقصاء رأى المبحوثين عن مدى قيام الجمعيات بتلك الأنشطة، وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هى :مرتفعة، متوسطة ، منخفضة، و لا تقوم، وأعطيت الدرجات (4 ،3 ، 2 ، 1) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة القيام بتلك الأنشطة المدروسة.

3.4.القسم الثالث :اشتمل هذا الجزء على درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقدمها الجمعيات، وتم قياسها باستقصاء رأى المبحوثين عن مدى استفادتهم من الأنشطة التى تقدمها الجمعيات المدروسة، وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هى :مرتفعة، متوسطة ، منخفضة، و لا تقوم، وأعطيت الدرجات (4 ،3 ، 2 ، 1) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الاستفادة من تلك الأنشطة.

كما اشتمل هذا الجزء على درجة رضا المبحوثين عن الأنشطة التى تقدمها الجمعيات المدروسة، وتم قياسها باستقصاء رأى المبحوثين عن درجة رضاهم عن تلك الأنشطة، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هى : راضى، إلى حد ما ، غير راضى وأعطيت الدرجات (3، 2، 1)على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة رضا المبحوثين عن تلك الأنشطة المدروسة.

4.4.القسم الرابع :واختص بالتعرف على المشكلات التى تواجه الجمعيات من وجهة نظر المبحوثين، وفيها تم حساب التكرارات لكل مشكلة من المشكلات التى ذكرها المبحوثين، وتم ترتيب هذه المشكلات ترتيبًا تنازليًا وفقًا لعدد استجابات المبحوثين عن كل مشكلة.

5.4.القسم الخامس :واختص بمقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التى تواجه الجمعيات، وفيها تم حساب التكرارات لكل مقترح من المقترحات التى ذكرها المبحوثين، وتم ترتيب هذه المقترحات ترتيبًا تنازليًا وفقًا لعدد استجابات المبحوثين عن كل مقترح.

وقد احتوت استمارة الاستبيان الخاصة بأعضاء مجلس الإدارة على خمسة أقسام على النحو التالى:

1.1.4.القسم الأول :واختص ببعض الصفات الشخصية للمبحوثين من حيث السن، الحالة الزواجية، والحالة التعليمية، والمهنة، وعدد سنوات الخبرة فى مجال عمل الجمعية، والحصول على دورات تدريبية.

2.1.4.القسم الثانى :واختص ببعض المتغيرات الخاصة بالجمعيات المدروسة من حيث عمر الجمعية، مناسبة مبنى الجمعية للقيام بعملها، مصادر تمويل الجمعية، كفاية التمويل، كفاية الإمكانيات البشرية، العلاقة بالأجهزة الحكومية المختصة.

3.1.4.القسم الثالث :واختص بالتعرف على المشكلات التى تواجه الجمعيات من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة، وفيها تم حساب التكرارات لكل مشكلة من المشكلات التى ذكرها الأعضاء، وتم ترتيب هذه المشكلات ترتيبًا تنازليًا وفقًا لعدد استجاباتهم عن كل مشكلة.

4.1.4.القسم الرابع :واختص بمقترحات الأعضاء للتغلب على المشكلات التى تواجه الجمعيات، وفيها تم حساب التكرارات لكل مقترح من المقترحات التى ذكرها الأعضاء، وتم ترتيب هذه المقترحات ترتيبًا تنازليًا وفقًا لعدد استجاباتهم عن كل مقترح.

5.النتائج ومناقشتها

1.5. وصف عينة المبحوثين المستفيدين من الجمعيات:

أوضحت النتائج جدول رقم (5) أن منوال سن المبحوثين يقع فى الفئة العمرية 51 - 36سنة، وبلغت نسبتهم (54.6 %)، وبالنسبة للحالة الزواجية للمبحوثين فقد أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين (82 %متزوجون، وبالنسبة للحالة التعليمية للمبحوثين تبين من النتائج تقارب نسبتى المبحوثين فى فئتى الحالة التعليمية مؤهل متوسط، ويقرأ ويكتب، حيث بلغت على الترتيب (35.3 %)و (18 %)، كذلك بين فئتى الحالة التعليمية مؤهل عالى، وأمى، حيث بلغت على الترتيب (16%و (12.7 %)، الأمر الذى يعنى توزيع المبحوثين بنسب مختلفة على جميع فئات الحالة التعليمية وهو ما يتوافق مع الحالة التعليمية للريفيين بصفة عامة، وفيما يتعلق بعدد أفراد الأسرة فقد أظهرت النتائج أن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (62.7 %)حجم أسرهم متوسط حيث تراوح عدد أفرادها (9 – 6)فردًا، وهو ما يعنى أنه على الرغم من حملات التوعية لتنظيم الأسرة إلا أن الريفيين مازالوا يعتبرون أن إنجاب الأطفال وخاصة الذكور منهم عزوة وقوة لهم داخل مجتمعهم المحلى.

وفيما يتعلق بمهنة المبحوثين فقد أوضحت النتائج أن ما يقرب من خمسى المبحوثين (39.3 %)موظفون، وما يزيد عن خمسهم (20.7 %)يعملون أعمالا حرة، وهذا يتماشى مع الواقع الذى قلت فيه فرص العمل الحكومية مما دعا الريفيين وخاصة الشباب للبحث عن مشروعات صغيرة تدر عليهم دخل يساعدهم على المعيشة.

وفيما يتعلق بعضوية المنظمات فقد أوضحت النتائج أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (78.7 %)يقعون فى فئة العضوية المنخفضة، وقد يرجع ذلك لانشغال الريفيين بالعمل والبحث عن الرزق فى ظل ارتفاع الضغوط المعيشية، أما فيما يتعلق بمصدر المعرفة بالجمعيات فقد أوضحت النتائج أن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (65.3 %)كان مصدر معرفتهم بالجمعية الأصدقاء والجيران وهذا يتماشى مع طبيعة الريفيين وقوة علاقاتهم الشخصية،وبالنسبة لوجود مشروع صغير فقدأوضحت النتائج أن غالبية المبحوثين (84.7 %) لا

جدول (5) : توزيع الريفيين المبحوثين وفقًا لمتغيراتهم

متغيرات المبحوثين	عدد	%	متغيرات المبحوثين	عدد	%
1- السن:			**5-المهنة:**		
20-35 سنة	43	28.6	موظف	59	39.3
36-51 سنة	82	54.6	مزارع	26	17.4
52 -67 سنة	25	16.6	حرفى	20	13.3
			أعمال حرة	31	20.7
			بالمعاش	8	5.3
			لا يعمل	6	4
المجموع	150	100	المجموع	150	100
2- الحالة الزواجية:			**6- عضوية المنظمات:**		
أعزب	17	11.3	منخفضة 2 -1 منظمة	118	78.7
متزوج	123	82	متوسطة 4 -3 منظمة	27	18
مطلق	7	4.7	مرتفعة 6 -5 منظمة	5	3.3
أرمل	3	2			
المجموع	150	100	المجموع	150	100
3- الحالة التعليمية:			**7- مصدر المعرفة بالجمعيات:**		
أمى	19	12.7	الأصدقاء والجيران	98	65.3
يقرأ ويكتب	27	18	الأقارب	49	32.7
إبتدائية	9	6	الصحف والمجلات	3	2
إعدادية	18	12			
مؤهل متوسط	53	35.3			
مؤهل عالى	24	16			
المجموع	150	100	المجموع	150	100
4- عدد أفراد الأسرة:			**8- وجود مشروع صغير:**		
أسرة صغيرة 5 -2أفراد	36	24			
أسرة متوسطة 9 -6	94	62.7	لا يملك	127	84.7
أسرة كبيرة 13 -10	20	13.3	ملكية صغيرة 1	17	11.3
			ملكية متوسطة 2	4	2.7
			ملكية كبيرة 3 فأكثر	2	1.3
المجموع	150	100	المجموع	150	100

يملكون مشروع صغير، وقد يرجع ذلك إلى عدم توافر مدخرات كافية لدى الريفيين لإقامة مشروع صغير.

2.5. وصف عينة المبحوثين أعضاء مجلس الإدارة الجمعيات

أوضحت النتائج جدول رقم (6) أن منوال سن المبحوثين يقع فى الفئة العمرية 54 - 47سنة، وبلغت نسبتهم (56%)، وبالنسبة للحالة الزواجية للمبحوثين فقد أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين 84) (% متزوجون، وبالنسبة للحالة التعليمية للمبحوثين تبين من النتائج أن غالبية المبحوثين (% 88) فى فئة الحالة التعليمية مؤهل عالى، وهذا طبيعى حيث أن أصحاب المؤهلات العليا غالبًا ما يكون لديهم وعى ورغبة فى القيادية.

وفيما يتعلق بمهنة المبحوثين فقد أوضحت النتائج أن ما يزيد على ثلاثة أرباع المبحوثين (76 %) موظفون . وفيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة فقد أوضحت النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثين (48 %) يقعون فى فئة الخبرة المتوسطة، وقد يرجع ذلك لعدم احتكاك الريفيين بمنظمات أو جهات أخرى تعمل فى نفس المجال، وفيما يتعلق بالحصول على الدورات فقد أوضحت النتائج أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (60 %) أشاروا إلى أنهم حصلوا على دورات، وفيما يتعلق بعدد الدورات فقد أوضحت النتائج أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (76 %) حصلوا على 3 دورات فأقل، وقد يرجع ذلك لانشغالهم بأعمالهم أو لعدم اهتمامهم أو لعدم وجود دورات بانتظام .

3.5. وصف المتغيرات الخاصة بالجمعيات

فيما يتعلق بعمر الجمعية فقد أوضحت النتائج أن غالبية المبحوثين (80 %) ذكروا أن عمر الجمعية يتراوح بين 15 و 20 سنة، أما فيما يتعلق مناسبة مبنى الجمعية فقد أوضحت النتائج أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (60 %) ذكروا بأن مبانى الجمعية مناسب، وبالنسبة لأهم مصادر التمويل فقد أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى للمبحوثين (92 %) أشاروا إلى أن أهم مصادر التمويل هو اشتراكات الأعضاء، وقد يرجع ذلك إلى عدم توافر تمويل كافي من قبل الحكومة لتلك الجمعيات .وبالنسبة لكفاية الإمكانيات البشرية فقد أوضحت النتائج أن ما يزيد عن ثلثى للمبحوثين (68 %) أشاروا إلى أن الإمكانيات البشرية كافية، وفيما يتعلق بعلاقة الجمعية بالأجهزة الحكومية فقد أوضحت النتائج أن

جدول(6) : توزيع المبحوثين من أعضاء مجلس إدارة الجمعيات وفقًا لمتغيراتهم

متغيرات المبحوثين	عدد	%	متغيرات المبحوثين	عدد	%
1- **السن:**			8- **عمر الجمعية:**		
47-54سنة	14	56	من 20 – 15 سنة	20	80
55-62سنة	8	32	26 – 21 سنة	3	12
63- 69سنة	3	12	32 – 27 سنة	2	8
المجموع	25	100	المجموع	25	100
2- **الحالة الزواجية:**			9- **مناسبة مبنى الجمعية:**		
متزوج	21	84	غير مناسب	3	12
مطلق	2	8	مناسب إلى حد ما	7	28
أرمل	2	8	مناسب	15	60
المجموع	25	100	المجموع	25	100
3- **الحالة التعليمية:**			10- **أهم مصادر التمويل:**		
مؤهل متوسط	3	12	تمويل حكومى	2	8
مؤهل عالى	22	88	اشتراكات الأعضاء	23	92
المجموع	25	100	المجموع	25	100
4- **المهنة:**			11- **كفاية التمويل:**		
موظف	19	76	غير كافى	11	44
مزارع	2	8	كافى إلى حد ما	9	36
أعمال حرة	1	4	كافى	5	20
بالمعاش	3	12			
المجموع	25	100	المجموع	25	100
5- **عدد سنوات الخبرة:**			12- **كفاية الإمكانيات البشرية:**		
صغيرة 12-5سنة	7	28	غير كافية	2	8
متوسطة 20 -13سنة	12	48	كافية إلى حد ما	6	24
كبيرة 28 -21سنة	6	24.	كافية	17	68
المجموع	25	100	المجموع	25	100
6- **الحصول على دورات:**			13- **علاقة الجمعية بالأجهزة الحكومية:**		
نعم	15	60	ضعيفة	1	4
لا	10	40	متوسطة	3	12
			قوية	21	84
المجموع	25	100	المجموع	25	100
7- **عدد الدورات:**					
قليلة 3 – 0دورة	19	76			
متوسطة 6 – 4دورة	5	20			
كثيرة 9 – 7دورات	1	4			
المجموع	25	100			

غالبية للمبحوثين (84 %) أشاروا إلى أن علاقة الجمعية بالأجهزة الحكومية قوية .

4.5. معرفة المبحوثين المستفيدين من الجمعيات بأنشطتها المدروسة

أظهرت النتائج جدول (7) ما يلى: جاء نشاط عمل حملات تنظيف لطرقات القرية فى المرتبة الأولى لمعرفة المبحوثين بالأنشطة التى تقدمها الجمعيات بنسبة (69.3 %)، ثم عمل حملات تشجير بالقرية بنسبة (64.7 %)، ثم توفير صناديق لجمع القمامة بنسبة (56 %).

وبتوزيع المبحوثين وفقًا لمستوى معرفتهم بالأنشطة المدروسة إجمالاً تبين من النتائج جدول (8) أن (55.4 %) من المبحوثين مستوى معرفتهم بالأنشطة متوسط، وأن ما يقرب من خمس المبحوثين (19.3 %) لا يعرف.

5.5. قيام الجمعيات المدروسة بأنشطتها

تم ترتيب الأنشطة ترتيبًا تنازليًا وفقًا للدرجة المتوسطة، وقد جاءت على النحو التالى (جدول 9) : جاء فى المرتبة الأولى القيام بنشاط حملات تشجير للقرية بدرجة متوسطة قدرها (2.50) درجة من أربع درجات، وجاء فى المرتبة الثانية القيام بنشاط حملات تنظيف طرقات القرية بدرجة متوسطة قدرها (2.46) درجة، ثم فى المرتبة الثالثة إقامة ندوات ومحاضرات بدرجة متوسطة (2.41) درجة ،وفى الرابعة جاء توفير صناديق لجمع القمامة بدرجة متوسطة قدرها (2.18) درجة وفى

جدول (7): توزيع الريفيين المبحوثين وفقًا لمعرفتهم بأنشطة الجمعيات المدروسة.

المعرفة / الأنشطة	يعرف		لا يعرف		الإجمالى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
عمل حصر للمشكلات البيئية الموجودة بالقرية	26	17.4	124	82.6	150	100
إعلان الجمعية عن بدأ أنشطتها فى مجال البيئة	29	19.3	121	80.7	150	100
إقامة دورات تدريبية فى مجال البيئة	32	21.3	118	78.7	150	100
إقامة ندوات ومحاضرات توعوية بمشكلات البيئية	87	58	63	42	150	100
عمل حملات تنظيف لطرقات القرية	104	69.3	46	30.7	150	100
عمل حملات تشجير بالقرية	97	64.7	53	35.3	150	100
تنظيم مسابقات فى مجال البيئة	23	15.3	127	84.7	150	100
تنظيم رحلات لزيارة المحميات الطبيعية	17	11.3	133	88.7	150	100
عمل ملصقات توعوية فى مجال البيئة	19	12.7	131	87.3	150	100
توفير صناديق لجمع القمامة	84	56	66	44	150	100

الخامسة عمل ملصقات توعوية بدرجة متوسطة قدرها (1.39) درجة، وفى السادسة جاء عمل حصر للمشكلات البيئية بالقرية بدرجة متوسطة قدرها (1.31) درجة، وفى السابعة جاء إعلان الجمعيات عن بدأ نشاطاتها بدرجة متوسطة قدرها (1.29) درجة، وفى الثامنة جاء تنظيم مسابقات بدرجة قدرها (1.24) درجة، وفى التاسعة جاء إقامة دورات تدريبية بدرجة قدرهـــــا (1.20) درجة، وفى العاشرة جاء تنظيم رحلات للمحميات بدرجة قدرها (1.06) درجة.

وبتوزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم فى مستوى قيام الجمعيات بالأنشطة المدروسة إجمالاً تبين من النتائج جدول (10) أن (42 %) يرون أن مستوى قيام

جدول (8): توزيع الريفيين المبحوثين وفقًا لمستوى معرفتهم الإجمالية بأنشطة الجمعيات المدروسة.

الفئات	عدد	%
لا يعرف	**29**	19.3
منخفض	**17**	11.3
متوسط	**83**	55.4
مرتفع	**21**	14
الإجمالى	**150**	100

جدول (9) : توزيع الريفيين المبحوثين وفقًا لرأيهم فى درجة قيام الجمعيات المدروسة بأنشطتها.

درجة القيام / الأنشطة	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		لا تقوم		الدرجة المتوسطة	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%				
عمل حصر للمشكلات البيئية الموجودة بالقرية	6	4	9	6	11	7.3	124	82.7	1.31	6
إعلان الجمعية عن بدأ أنشطتها فى مجال البيئة	2	1.3	11	7.3	16	10.7	121	80.7	1.29	7
إقامة دورات تدريبية فى مجال البيئة	4	2.7	6	4	7	4.7	133	88.6	1.20	9
إقامة ندوات ومحاضرات توعوية بمشكلات البيئية.	31	20.7	34	22.7	51	34	34	22.6	2.41	3
عمل حملات تنظيف لطرقات القرية	49	32.7	40	26.7	33	22	28	18.6	2.46	2
عمل حملات تشجير بالقرية	37	24.7	43	28.7	29	19.3	41	27.3	2.50	1
تنظيم مسابقات فى مجال البيئة	3	2	10	6.7	8	5.3	129	86	1.24	8
تنظيم رحلات لزيارة المحميات الطبيعية	-	-	2	1.3	6	4	142	94.7	1.06	10
عمل ملصقات توعوية فى مجال البيئة	8	5.3	9	6	17	11.3	116	77.4	1.39	5
توفير صناديق لجمع القمامة	7	4.7	76	50.6	4	2.7	63	42	2.18	4

الجمعياتبالأنشطة المدروسة متوسط، وأفاد ما يزيد عن ثلث المبحوثين (35.3 %) بانخفاض مستوى قيام الجمعيات بالأنشطة المدروسة، وكانت أقل نسبة (7.3 %) منهم ترى ارتفاع مستوى قيام الجمعيات بالأنشطة.

جدول (10) توزيع الريفيين المبحوثين وفقًا لرأيهم فى مستوى قيام الجمعيات المدروسة بأنشطتها

الفئات	عدد	%
لا تقوم	23	15.3
منخفض	53	35.3
متوسط	63	42
مرتفع	11	7.3
الإجمالى	150	100

6.5.استفادة المبحوثين من أنشطة الجمعيات المدروسة

تم ترتيب الأنشطة ترتيبًا تنازليًا وفقًا للدرجة المتوسطة للاستفادة من كل نشاط، وقد جاءت على النحو التالى (جدول 11) : جاء فى المرتبة الأولى القيام بنشاط حملات تنظيف للقرية بدرجة متوسطة قدرها (2.79) درجة من أربع درجات، وجاء فى المرتبة الثانية القيام بنشاط توفير صناديق لجمع القمامة بدرجة متوسطة قدرها (2.70) درجة، ثم فى المرتبة الثالثة القيام بحملات تشجير بدرجة متوسطة (2.66) درجة، وفى الرابعة جاء إقامة ندوات ومحاضرات بدرجة متوسطة قدرها (2.17) درجة، وفى الخامسة عمل ملصقات توعوية بدرجة متوسطة قدرها (1.34) درجة، وفى السادسة جاء عمل حصر للمشكلات البيئية بالقرية بدرجة متوسطة قدرها (1.22) درجة، وفى السابعة جاء إعلان الجمعيات عن بدأ نشاطاتها بدرجة متوسطة قدرها (1.14) درجة، وفى الثامنة جاء تنظيم مسابقات بدرجة قدرها (1.06) درجة، وفى التاسعة جاء إقامة دورات تدريبية بدرجة قدرها (1.03) درجة، وفى العاشرة جاء تنظيم رحلات للمحميات بدرجة قدرها (1.02) درجة.

وبتوزيع المبحوثين وفقًا لمستوى استفادتهم الإجمالية من أنشطة الجمعيات المدروسة تبين من النتائج جدول (12) أن (40.7 %) مستوى استفادتهم متوسط ، بينما أفاد (36 %) بانخفاض مستوى استفادتهم، وكانت أقل نسبة (5.3 %) منهم مستوى استفادتهم مرتفع.

وتبين من النتائج جدول (13) أن (58 %) من المبحوثين أفادوا بأن مستوى فعالية الجمعيات فى آداء أنشطتها المدروسة متوسط، وأجاب ما يزيد على الربع بقليل (26.7 %) بانخفاض مستوى فعالية الجمعيات فى آداء أنشطتها، فى حين أجاب (15.3 %) منهم بارتفاع مستوى فالعلية الجمعيات، ولذلك فإن الأمر يتطلب تضافر وتكاتف كافة الجهود لتدعيم هذه الجمعيات، وتمويلها بالشكل الذى يجعلها أكثر قدرة على تحقيق أهدافها والقيام بأنشطتها بدرجة أكبر ، الأمر الذى يؤدى فى النهاية إلى زيادة فعاليتها فى خدمة الريف وأهله.

7.5.رضا المبحوثين عن الأنشطة التى تقدمها الجمعيات المدروسة

تم ترتيب الأنشطة ترتيبًا تنازليًا وفقًا للدرجة المتوسطة لرضاهم عن الأنشطة المدروسة، وقد جاءت النتائج على النحو التالى (جدول 14) : جاء فى المرتبة الأولى نشاط حملات تنظيف لطرقات القرية بدرجة متوسطة قدرها (2.05) درجة من ثلاث درجات، وجاء فى المرتبة الثانية نشاط توفير صناديق لجمع القمامة بدرجة متوسطة قدرها (1.69) درجة، ثم فى المرتبة الثالثة نشاط حملات التشجير بدرجة متوسطة (1.53) درجة، وفى الرابعة جاء نشاط إقامة ندوات بدرجة متوسطة قدرها (1.43) درجة، وفى الخامسة نشاط عمل ملصقات توعوية بدرجة متوسطة قدرها (1.38) درجة، وفى السادسة جاء عمل حصر للمشكلات البيئية بالقرية بدرجة متوسطة قدرها (1.33) درجة، وفى السابعة جاء تنظيم مسابقات بدرجة قدرها (1.19) درجة، وفى الثامنة جاء إعلان الجمعيات عن بدأ نشاطاتها بدرجة متوسطة قدرها (1.12) درجة، وفى التاسعة جاء إقامة دورات تدريبية بدرجة قدرها (1.09) درجة، وأخيرًا المرتبة العاشرة جاء تنظيم رحلات للمحميات بدرجة قدرها (1.06) درجة.

8.5. العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين رأيهم في درجة فاعلية الجمعيات الأهلية في مجال تنمية الوعى البيئى

ينص الفرض الإحصائى على أنه " لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهى السن، وعدد أفراد الأسرة، والحالة الزواجية، والحالة التعليمية، والمهنة، وجود مشروع صغير وبين رأيهم في درجة فاعلية الجمعيات الأهلية فيآداء أنشطتها ".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط للمتغيرات من النوع المتصل، ومربع كاى للمتغيرات من النوع الإسمى، وجاءت النتائج جدولى (15، 16) على النحو التالى:

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.01 بين سن المبحوثين وبين رأيهم فى درجة فعالية الجمعيات فى آداء أنشطتها المدروسة، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة (- 0.146) وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.
-عدم وجود علاقة بين كل من المتغيرات التالية: عدد أفراد الأسرة، الحالة الزواجية، الحالة التعليمية، المهنة، وجود مشروع صغير وبين رأيهم فى درجة فعالية الجمعيات فى آداء أنشطتها المدروسة.

9.5. المشكلات التى تواجه الجمعيات من وجهة نظر المبحوثين

تشير النتائج الواردة بجدول (17) إلى تعدد المشكلات التى يرى المبحوثون أنها تعوق الجمعيات المدروسة عن آداء دورها التنموى، حيث جاء فى مقدمة هذه المشكلات التى ذكرها المبحوثون بنسبة (95.3 %) صناديق كافية لجمع القمامة بنسبة (89.3 %)، ثم عدم عمل حملات

جدول (11) : **توزيع الريفيين المبحوثين وفقًا لدرجة استفادتهم من أنشطة الجمعيات .**

درجة الاستفادة / الأنشطة	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		لا توجد استفادة		الدرجة المتوسطة	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
عمل حصر للمشكلات البيئية الموجودة بالقرية	5	3.3	8	5.3	3	2	134	89.3	1.22	6
إعلان الجمعية عن بدأ أنشطتها فى مجال البيئة	3	2	5	3.3	2	1.3	140	93.3	1.14	7
إقامة دورات تدريبية	-	-	-	-	5	3.3	145	96.7	1.03	9
إقامة ندوات ومحاضرات توعوية	6	4	77	51.3	4	2.7	63	42	2.17	4
عمل حملات تنظيف الطرقات	29	19.3	74	49.4	34	22.6	13	8.7	2.79	1
عمل حملات تشجير بالقرية	30	20	67	44.7	25	16.7	28	18.6	2.66	3
تنظيم مسابقات فى مجال البيئة	-	-	3	2	4	2.7	143	95.3	1.06	8
تنظيم رحلات للمحميات الطبيعية	-	-	-	-	4	2.7	146	97.3	1.02	10
عمل ملصقات توعوية	9	6	10	6.7	10	6.7	115	76.7	1.34	5
صناديق القمامة	31	20.7	61	40.7	41	27.3	17	11.3	2.70	2

جدول (12): توزيع الريفيين المبحوثين وفقًا لمستوى استفادتهم من أنشطة الجمعيات المدروسة.

الفئات	عدد	%
لا توجد استفادة	**27**	18
استفادة منخفضة	**54**	36
استفادة متوسطة	**61**	40.7
استفادة مرتفعة	**8**	5.3
الإجمالى	**150**	100

جدول (13) : **توزيع الريفيين المبحوثين وفقًا لرأيهم فى مستوى فعالية الجمعيات فى آداء أنشطتها.**

المستوى الفعالية	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الإجمالى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الفعالية إجمالاً	23	15.3	87	58	40	26.7	150	100

جدول(14) : **توزيع الريفيين المبحوثين وفقًا لدرجة رضاهم عن أنشطة الجمعيات**

درجة الرضى / الأنشطة	راضى		إلى حد ما		غير راضى		الدرجة المتوسطة	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
عمل حصر للمشكلات البيئية الموجودة بالقرية	10	6.7	30	20	110	73.3	1.33	6
إعلان الجمعية عن بدأ أنشطتها فى مجال البيئة	6	4	17	11.3	127	84.6	1.12	8
إقامة دورات تدريبية فى مجال البيئة	3	2	8	5.3	139	92.6	1.09	9
إقامة ندوات ومحاضرات توعوية بمشكلات البيئية.	7	4.7	51	34	92	61.3	1.43	4
عمل حملات تنظيف لطرقات القرية	57	38	44	29.3	49	32.7	2.05	1
عمل حملات تشجير بالقرية	9	6	62	41.3	79	52.7	1.53	3
تنظيم مسابقات فى مجال البيئة	12	8	5	3.3	133	88.7	1.19	7
تنظيم رحلات لزيارة المحميات الطبيعية	4	2.7	2	1.3	144	96	1.06	10
عمل ملصقات توعوية فى مجال البيئة	6	4	46	30.7	98	65.3	1.38	5
توفير صناديق لجمع القمامة	22	14.7	60	40	68	45.3	1.69	2

جدول (15) : قيم معامل الارتباط البسيط بين كلا من المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين رأيهم فى درجة فاعلية الجمعيات المدروسة

المتغيرات المستقلة	السن	عدد أفراد الأسرة
قيم معامل الارتباط البسيط	-0.146 *	-0.079

** معنوية عند مستوى 0.01 * معنوية عند مستوى 0.05

جدول (16) : قيم اختبار مربع كاى بين كلا من المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين رأيهم فى درجة فاعلية الجمعيات المدروسة

المتغيرات المستقلة	الحالة الزواجية	الحالة التعليمية	المهنة	وجود مشروع صغير
قيم مربع كاى	6.400	6.243	12.762	5.911

** معنوية عند مستوى 0.01 * معنوية عند مستوى 0.05

جدول (17) : المشكلات التى تواجه الجمعيات المدروسة من وجهة نظر المستفيدين

م	المشكلات	التكرارات	%	الترتيب
1	عدم وجود نشرات أو مجلات دورية لتعريف الموطنين بنشاطات الجمعية ومواعيدها	143	95.3	1
2	عدم إقامة دورات تدريبية	92	61.3	4
3	عدم إقامة ندوات ومحاضرات توعوية بالمشكلات البيئية	79	52.7	5
4	عدم عمل حملات تنظيف لطرقات القرية باستمرار	115	76.7	3
5	عدم عمل حملات تشجير بالقرية باستمرار	68	45.3	6
6	عدم تنظيم مسابقات فى مجال البيئة	51	34	8
7	عدم تنظيم رحلات لزيارة المحميات الطبيعية	46	30.7	9
8	عدم عمل ملصقات توعوية فى مجال البيئة	60	40	7
9	عدم توفير صناديق كافية لجمع القمامة	134	89.3	2

جدول (18) : مقترحات المبحوثين الريفيين للتغلب على المشكلات التى تواجه الجمعيات المدروسة

م	المشكلات	التكرارات	%	الترتيب
1	عمل نشرات أو مجلات دورية للتعريف بنشاطات الجمعية ومواعيدها	139	92.7	1
2	إقامة دورات تدريبية	88	58.7	4
3	إقامة ندوات ومحاضرات توعوية بالمشكلات البيئية	67	44.6	5
4	عمل حملات تنظيف لطرقات القرية باستمرار	117	78	3
5	عمل حملات تشجير بالقرية باستمرار	61	40.7	6
6	تنظيم مسابقات فى مجال البيئة	47	31.3	8
7	تنظيم رحلات لزيارة المحميات الطبيعية	40	26.6	9
8	عمل ملصقات توعوية فى مجال البيئة	54	36	7
9	توفير صناديق كافية لجمع القمامة	131	87.3	2

لجمع القمامة بنسبة (89.3 %)، ثم عدم عمل حملات تنظيف لطرقات القري عدم وجود نشرات أومجلات دورية لتعريف المواطنين بنشاطات الجمعية ومواعيدها، وتلى ذلك عدم توفير صناديق كافية لجمع القمامة بنسبة (76.7%) ، ثم عدم إقامة دورات تدريبية بنسبة (61.3%)، ثم عدم إقامة ندوات و محاضرات توعوية بنسبة (52.7%)، ثم عدم عمل حملات تشجير بنسبة (45.3%)، ثم عدم عمل ملصقات توعوية بنسبة (40%)، ثم عدم تنظيم مسابقات بنسبة (34%)، و أخيرا عدم تنظيم رحلات للمحميات الطبيعية بنسبة (30.7%).

وعلى ذلك يتضح أن المشكلات التى تواجه الجمعيات من وجهة نظر المستفيدين منها معظمها مشكلات مرتبطة بمدى فعالية تلك الجمعيات و نشاطها فى أداء دورها التنموى ، الأمر الذى يتطلب ضرورة رفع مهارات و تنمية قدرات العاملين بها لزيادة فعالية دورهم المنوط بهم.

10.5. مقترحات التغلب على المشكلات التى تواجه الجمعيات من وجهة نظر المبحوثين

تشير النتائج الواردة بجدول (18) إلى تعدد مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التى تواجه الجمعيات المدروسة و تعوقها عن أداء دورها التنموى ، حيث جاء فى مقدمة هذه المقترحات التى ذكرها المبحوثين بنسبة (92.7%) عمل نشرات أو مجلات دورية لتعريف المواطنين بنشاطات الجمعية و مواعيدها، و تلى ذلك توفير صناديق كافية لجمع القمامة بنسبة 87.3%)، ثم عمل حملات تنظيف لطرقات القرية بإستمرار بنسبة (78%) ، ثم إقامة دورات تدريبية بنسبة (58.7%)، ثم إقامة ندوات ومحاضرات توعوية بنسبة (44.6 %)، ثم عمل حملات تشجير بنسبة (40.7 %)، ثم عمل ملصقات توعوية بنسبة (36%)، ثم تنظيم مسابقات بنسبة (31.3%)، وأخيرًا تنظيم رحلات للمحميات الطبيعية بنسبة (26.6 %).

وعلى ذلك تعدد مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التى تواجه الجمعيات حيث أن معظمها تقدم حلول لتلك المشكلات والتى ذكرها نفس المبحوثون، وأن السعى لتنفيذ هذه المقترحات سوف يزيد من فعالية هذه الجمعيات فى آداء دورها فى خدمة المجتمع.

11.5. المشكلات التى تواجه الجمعيات من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة

تشير النتائج الواردة بجدول (19) إلى تعدد المشكلات التى يرى أعضاء مجلس إدارة الجمعيات المدروسة أنها تعوق الجمعيات عن آداء دورها التنموى، حيث جاء فى مقدمة هذه المشكلات التى ذكرها المبحوثون بنسبة (100 %) عدم وجود تمويل كافى، وتلى ذلك تأخر الأعضاء فى سداد الاشتراكات بنسبة (92 %)، ثم عدم وجود مساهمة من القطاع الخاص بنسبة (80 %)، ثم ضعف التبرعات المقدمة للجمعيات بنسبة (76%)، ثم صعوبة إنهاء الإجراءات الخاصة مع الجهات الحكومية بنسبة (68%)، ثم عدم إقامة دورات تدريبية للأعضاء بنسبة (60%)، وأخيرًا ضعف الدعم الفنى بنسبة (56 %).

وعلى ذلك يتضح أن المشكلات التى تواجه الجمعيات من وجهة نظر أعضاء مجالس إدارتها معظمها مشكلات مرتبطة بضعف التمويل، الأمر الذى يتطلب ضرورة زيادة التمويل المخصص لتلك الجمعيات ومساهمة القطاع الخاص ورجال الأعمال وكذلك المواطنين حتى تصبح فعالة وتحقق الأدوار التنموية المنشودة منها.

12.5. مقترحات التغلب على المشكلات التى تواجه الجمعيات من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدرة

تشير النتائج الواردة بجدول (20) إلى تعدد مقترحات أعضاء مجلس إدارة الجمعيات المدروسة للتغلب على مشكلات تلك الجمعيات، حيث جاء فى مقدمة هذه المقترحات التى ذكرها المبحوثون بنسبة (100%) توفير تمويل كافى، وتلى ذلك سداد الاشتراكات بنسبة (96%)، ثم ضرورة مساهمة القطاع الخاص بنسبة (88 %)، ثم زيادة التبرعات المقدمة للجمعيات بنسبة (80 %)، ثم تيسير إنهاء الإجراءات الخاصة مع الجهات الحكومية بنسبة (76 %)، ثم إقامة دورات تدريبية للأعضاء بنسبة (68 %)، وأخيرًا زيادة الدعم الفنى بنسبة (64 %).

وعلى ذلك يتضح أن جميع المقترحات تقابل المشكلات التى ذكرها أعضاء مجالس إدارات الجمعيات أنفسهم سابقًا، وأن العمل على تنفيذ هذه المقترحات سوف يحل المشكلات التى تواجه الجمعيات، وبالتالى يزيد من فعاليتها فى آداء دورها التنموى.

توصيات البحث:

1-نظرًا لما أظهرته النتائج من ضعف الإمكانيات المادية للجمعيات المدروسة، يوصى البحث بضرورة العمل على تمويل تلك الجمعيات إما من خلال الحكومة أو القطاع الخاص أو من خلال زيادة اشتراكات الأعضاء، أو من خلال زيادة المشروعات المدرة للدخل حتى تستطيع الجمعيات القيام بدورها التنموى وتحقق أهدافها.

2-أظهرت النتائج انخفاض معرفة المبحوثين ببعض أنشطة الجمعيات، الأمر الذى يستدعى ضرورة الإعلان عن الأنشطة المختلفة للجمعيات لتعظيم المعرفة والاستفادة منها.

3-أظهرت النتائج انخفاض قيام الجمعيات ببعض الأنشطة مما يستلزم إحكام الرقابة والمتابعة على هذه الجمعيات من قبل الجهات الرقابية والإشرافية حتى يتسنى لها القيام بهذه الأنشطة تحقيقًا لأهدافها.

4-أظهرت النتائج انخفاض استفادة المبحوثين من أنشطة الجمعيات، الأمر الذى يتطلب ضرورة توسيع نطاق عمل الجمعية ليستوعب أكبر نسبة من أفراد المجتمع.

5-أظهرت النتائج عدم معرفة المبحوثين عن الجمعيات من التليفزيون أو الراديو، كمصادر للمعرفة بالجمعيات، لذا يوصى البحث بضرورة توجيه المزيد من الاهتمام من خلال بثها للبرامج الخاصة بهذا النوع من الجمعيات، وأهدافها وأنشطتها.

جدول (19) : المشكلات التى تواجه الجمعيات المدروسة من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة

م	المشكلات	التكرارات	%	الترتيب
1	عدم وجود تمويل كافي للجمعية	25	100	1
2	عدم وجود مساهمة مالية من القطاع الخاص للجمعية	20	80	3
3	تأخر الأعضاء فى سداد الاشتراكات	23	92	2
4	ضعف التبرعات التى يقدمها المواطنون للجمعية	19	76	4
5	ضعف الدعم الفنى المقدم من وزارة البيئة	14	56	7
6	عدم إقامة دورات تدريبية للأعضاء	15	60	6
7	صعوبة إنهاء الإجراءات الخاصة بالجمعية مع الجهات الحكومية	17	68	5

جدول (20) : مقترحات أعضاء مجلس إدارة الجمعيات المدروسة للتغلب على المشكلات التى تواجهها

م	المشكلات	التكرارات	%	الترتيب
1	توفير تمويل كافي للجمعية	25	100	1
2	مساهمة القطاع الخاص المالية للجمعية	22	88	3
3	سداد الأعضاء الاشتراكات	24	96	2
4	توفير أموال عن طريق التبرعات التى يقدمها المواطنون للجمعية	20	80	4
5	زيادة الدعم الفنى المقدم من وزارة البيئة	16	64	7
6	إقامة دورات تدريبية للأعضاء	17	68	6
7	تيسير إنهاء الإجراءات الخاصة بالجمعية مع الجهات الحكومية	19	76	5

6. المراجع

البنا، علي، المشكلات البيئية وصيانة الموارد الطبيعية، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة، 2000.

السنيدي، ناصر عبادي ، دور القبائل في الحفاظ على الغطاء النباتي والمراعي في الجمهورية اليمنية، من وقائع وأبحاث المؤتمر العلمي الأول للبيئة والموارد الطبيعية، 22 أبريل، 2000.

حميد، محمود أحمد، الثقافة البيئية مطلب حضاري للأسرة ، دارالرضا للنشر، دمشق، 2003.

شحاته، حسن احمد، البيئة والمشكلة السكانية، عربية للطباعة والنشر، القاهرة، 2001.

صباريني، محمد ؛ والحمد، رشيد ، البيئة والإنسان، التربية البيئية ، مكتبة الفلاح، إربد، الأردن، 1994 .

عبد اللطيف، رشاد احمد، مهارات الخدمة الاجتماعية في مجال البيئة، مكتبة زهراء الشرق القاهرة، 1999 .

عبيد، هانى، الإنسان والبيئة، دار الشروق، عمان، 2000.

مطاوع، إبراهيم، التربية البيئية فى الوطن العربى، دار الفكر العربى، القاهرة، 1995.